وفاء جوهر
دكتورة في الحقوق
أستاذة بكلية العلوم القانونية والسياسية - مراكش
المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية

القانون الجنائي الخاص

في ضوء مستجدات التشريع المغربي

جرائم :
السرقة - النصب - خيانة الأمانة - الشيك
غسل الأموال - القتل العمد - القتل الخطأ - الإجهاض
الإيذاء العمدي - الإيذاء غير العمدي - الاتجار بالبشر



الطبعة الأولى 2026

الفهرس

مقدمـــة 5

1-التكامل بين القانون الجنائي العام والقانون الجنائي الخاص: 6
2- دور نصوص القانون الجنائي الخاص في تكريس مبدأ لا جريمة ولا عقوبة الا بنص 7
3-وظائف القانون الجنائي الخاص وأهميته: 13
4 - خطة الدراسة : 14

الفصل الأول: جرائم الأموال 19

الفرع الأول: جريمة السرقة والنصب وخيانة الأمانة 22
المبحث الأول: جريمة السرقة 23
المطلب الأول: أركان جريمة السرقة 23
الفقرة الأولى: الركن المادي لجريمة السرقة 24
أولا : فعل الاختلاس 25
1- تبديل حيازة الشيء: 25
2- انتفاء رضا المجني عليه بإخراج المال من حيازته : 28
ثانيا : محل ينصب عليه الفعل المجرم 28
1-أن يكون موضوع السرقة مالا منقولا ذو طبيعة مادية يمكن نقل حيازته 28
2- أن يكون المال مملوكا للغير: 33
الفقرة الثانية: الركن المعنوي في جريمة السرقة 37
أولا: القصد العام في جريمة السرقة 37
1-علم المتهم أن المال الذي يستولي عليه هو في ملكية غيره وحيازته : 37
2-إرادة ارتكاب هذا الفعل وتحقق نتيجة إجرامية : 38
ثانيا: القصد الخاص في جريمة السرقة 38
المطلب الثاني: ظروف التشديد والأعذار القانونية المعفية والمخففة لجريمة السرقة 39
الفقرة الأولى: ظروف التشديد في السرقة 40
أولا: الليل كظرف مشدد لعقوبة السرقة 40
ثانيا : استعمال السلاح كظرف تشديد في جناية السرقة 46
الفقرة الثانية : الأعذار القانونية المعفية والمخففة في عقاب السرقة 48
أولا: الأعذار القانونية المعفية من عقاب السرقة 49
ثانيا: الأعذار القانونية المخففة لعقوبة السرقة 50
1- حالة سرقة الأشياء الزهيدة القيمة : 51
2-حالة سرقة المحاصيل والمنتجات الفلاحية : 51

المبحث الثاني: جريمة النصب وخيانة الأمانة 52
المطلب الأول: جريمة النصب 53
الفقرة الأولى: الركن المادي لجريمة النصب 54
أولا -النشاط الاحتيالي ووقوع المجني عليه في الغلط 54
1-النشاط الاحتيالي: 55
2- وقوع المجني عليه في الغلط: 59
ثانيا :النتيجة الإجرامية والعلاقة السببية 61
1-النتيجة الإجرامية : 61
2- العلاقة السببية : 62
الفقرة الثانية: الركن المعنوي والعقوبة في جريمة النصب 62
أولا: الركن المعنوي في جريمة النصب 62
1- القصد الجنائي العام: 63
2-القصد الجنائي الخاص: 64
ثانيا: العقوبة المقررة لجريمة النصب 65
1-العقوبة في صورتها العادية: 65
2-الأحكام الخاصة بالعقوبة والمتابعة الجنائية : 65
المطلب الثاني : جريمة خيانة الأمانة 67
الفقرة الأولى: الركن المادي لجريمة خيانة الأمانة 68
أولا: محل الجريمة وتسليمه إلى الجاني 69
1- محل جريمة خيانة الأمانة: 69
2- تسليم المال إلى الجاني: 70
ثانيا: فعل الاختلاس أو التبديد والضرر المترتب عنه 72
1-الاختلاس أو التبديد: 73
2- الضرر المترتب عن الاختلاس أو التبديد: 74
الفقرة الثانية: الركن المعنوي والعقوبة 76
أولا : الركن المعنوي لجريمة خيانة الأمانة 76
ثانيا- العقوبة المقررة لجريمة خيانة الأمانة 78
1-العقوبة في صورتها العادية : 78
2-تشديد العقوبة وتخفيفها : 79
الفرع الثاني: جرائم الشيك وغسل الأموال 82
المبحث الأول :جرائم الشيك 84
المطلب الأول: صور الجرائم المتعلقة بالشيك 85
الفقرة الأولى: الجرائم المرتكبة من طرف الساحب 87
أولا: جريمة إغفال الحفاظ على مؤونة الشيك أو تكوينها قصد أداء الشيك عند تقديمه 87
1-الركن المادي: 88
2- القصد الجنائي في جريمة إغفال الساحب الحفاظ على مؤونة الشيك أو تكوينها قصد أدائه عند تقديمه .. 92

3- انتفاء الصفة الجرمية عن فعل إغفال الساحب الحفاظ على مؤونة الشيك أو تكوينها قصد أدائه عند تقديمه : 93
ثانيا: جريمة تعرض الساحب بصفة غير صحيحة لدى المسحوب عليه 95
1-الحالات المشروعة للتعرض على أداء الشيك: 96
2-تعرض الساحب بصفة غير صحيحة لدى المسحوب عليه: 100
الفقرة الثانية: الجرائم المرتكبة من طرف غير الساحب 101
أولا: الجرائم المرتكبة من طرف المستفيد والحامل وغيرهما من المتعاملين بالشيك 101
1-تزوير أو تزييف الشيك: 102
2-قبول تسلم الشيك المزيف أو المزور أو تظهيره أو ضمانه ضمانا احتياطيا: 103
3-استعمال الشيك المزيف أو المزور أو محاولة استعماله : 104
4-جريمة قبول أو تظهير شيك على سبيل الضمان : 105
ثانيا: الجرائم المرتكبة من طرف المسحوب عليه 108
1-جريمة التصريح بمؤونة تقل عن المؤونة الموجودة والقابلة للتصرف: 108
2-جريمة الإخلال بواجب التصريح داخل الآجال القانونية : 109
المطلب الثاني: إجراءات تحريك الدعوى العمومية وضوابط العقوبة في جرائم الشيك 112
الفقرة الأولى: قيود تحريك الدعوى العمومية وآثار الأداء والتنازل 112
أولا: الإعذار السابق على المتابعة 113
ثانيا: آثار الأداء والصلح والتنازل عن الشكاية 114
الفقرة الثانية :عقوبات جرائم الشيك 117
أولا : عقوبات جرائم الشيك المقررة بمقتضى القانون 71.24 117
ثانيا: القانون الأصلح للمتهم كمحدد لتطبيق العقوبات بالنسبة للدعاوي العمومية الجارية 120
المبحث الثاني: جريمة غسل الأموال *126*
المطلب الأول:أركان جريمة غسل الأموال 128
الفقرة الأولى :الركن المادي لجريمة غسل الأموال 128
أولا : الجريمة الأصلية كعنصر مفترض في جريمة غسل الأموال 129
ثانيا: الفعل المكون للركن المادي لجريمة غسل الأموال 134
2-إخفاء الطبيعة الحقيقية للممتلكات 134
3-تقديم المساعدة أو المشورة للأشخاص الذين ارتكبوا الأفعال المذكورة في البحث عن كيفية توظيف أو إخفاء أو استبدال أو تحويل العائدات 135
الفقرة الثانية:الركن المعنوي 136
المطلب الثاني:عقوبة جريمة غسل الأموال 138
الفصل الثاني: جرائم الأشخاص 141
الفرع الأول: جرائم القتل وجريمة الإجهاض 145
المبحث الأول : جرائم القتل 146
المطلب الأول :جريمة القتل العمد 147
الفقرة الأولى:أركان جريمة القتل العمد 148

أولا: الركن المادي في جريمة القتل العمد 149
1-فعل الاعتداء على الحياة : 149
2- وفاة المجني عليه : 156
3- علاقة السببية بين فعل الاعتداء ووفاة المجني عليه 159
ثانيا : الركن المعنوي (القصد الجنائي)..... 170
1- العلم: 170
2- إرادة الفعل والنتيجة 173
الفقرة الثانية :تشديد العقوبة والأعذار القانونية المخففة لجريمة القتل العمد 174
أولا: تشديد العقوبة في جريمة القتل العمد 175
1- أسباب تشديد عقوبة جريمة القتل العمد 175
2- الافتراض التشريعي لسبق الإصرار في جناية التسمم كمبرر لتشديد عقوبة القتل العمد 183
ثانيا: الأعذار القانونية المخففة لجريمة القتل العمد 187
1- قتل أحد الزوجين الآخر وشريكه، إذا وجدهما متلبسين بالخيانة الزوجية 188
2- القتل المرتكب نتيجة استفزاز بالضرب أو العنف الجسمي على شخص ما..... 193
3- القتل المرتكب نهارا بقصد دفع التسلق أو كسور أو حائط أو مدخل منزل أو بيت مسكون أو أحد ملحقاتها 194
4- قتل الأم لطفلها الوليد 195
المطلب الثاني:جريمة القتل الخطأ 196
الفقرة الأولى :الركن المادي في جريمة القتل الخطأ 198
أولا : نشاط صادر من الجاني..... 198
ثانيا : النتيجة الإجرامية وعلاقة السببية بين الفعل والنتيجة 199
1- النتيجة الإجرامية : 199
2- علاقة السببية..... 200
الفقرة الثانية :الركن المعنوي والعقوبة في جريمة القتل الخطأ..... 200
أولا: الركن المعنوي في جريمة القتل الخطأ 201
1ـ الإهمال: 202
2 – الرعونـة: 202
3 ـ عدم الاحتراز:..... 203
4 - عدم مراعاة النظم والقوانين: 204
ثانيا :العقوبة في جريمة القتل الخطأ..... 204
المبحث الثاني:الإجهاض *206*
المطلب الأول:الركن المادي لجريمة الإجهاض 208
الفقرة الأولى :النشاط المادي لفعل الإجهاض 208
أولا: محل الإجهاض ووسائل ارتكابه 209
1- محل الإجهاض : 209
2-وسائل ارتكاب فعل الإجهاض : 211
ثانيا : النتيجة الإجرامية وعلاقة السببية لجريمة الاجهاض 215

الفقرة الثانية : انتفاء الخطر على صحة الأم 221
المطلب الثاني :الركن المعنوي والعقوبة لجريمة الإجهاض 223
الفقرة الأولى:الركن المعنوي لجريمة الإجهاض 224
الفقرة الثانية :عقوبة جريمة الإجهاض 225
أولا :عقوبة جريمة الإجهاض في صورتها البسيطة 226
ثانيا : أسباب تشديد جريمة الإجهاض 229
الفرع الثاني جرائم الإيذاء والاتجار بالبشر 231
المبحث الأول : جرائم الإيذاء *232*
المطلب الأول:جرائم الإيذاء العمدية 233
الفقرة الأولى:الركن المادي في جرائم الإيذاء العمدية 234
أولا : فعل الاعتداء على سلامة الجسم 234
1--الجرح: 237
2--الضرب: 238
3- العنف: 239
4-- إعطاء مواد ضارة بالصحة: 240
ثانيا : النتيجة الإجرامية والعلاقة السببية 242
1-النتيجة الإجرامية 243
1-علاقة السببية 245
الفقرة الثانية:الركن المعنوي والعقوبة في جرائم الإيذاء العمدية 247
أولا : الركن المعنوي 248
ثانيا: عقوبة جرائم الإيذاء العمدية 249
المطلب الثاني :جرائم الإيذاء غير العمدية 255
الفقرة الأولى:الركن المادي في جرائم الإيذاء غير العمدية 256
أولا: فعل الاعتداء على سلامة الجسم 256
ثانيا : إصابة المجني عليه وعلاقة السببية بين فعل الاعتداء والنتيجة الإجرامية 256
الفقرة الثانية:الركن المعنوي والعقوبة في جرائم الإيذاء غير العمدي 257
أولا : الركن المعنوي في جرائم الإيذاء غير العمدي 257
ثانيا : العقوبة في جرائم الإيذاء غير العمدي 258
المبحث الثاني :جرائم الاتجار بالبشر *260*
المطلب الأول :أركان جريمة الاتجار في البشر 262
الفقرة الأولى:صور ووسائل الفعل الجرمي في جريمة الاتجار بالبشر 263
أولا ـ صور الفعل الجرمي في جريمة الاتجار بالبشر 263
ثانيا ـ وسائل ارتكاب جريمة الاتجار بالبشر وأثرها على رضا الضحية 265
الفقرة الثانية:الركن المعنوي لجريمة الاتجار بالبشر 269
المطلب الثاني :عقوبة جريمة الاتجار بالبشر و تدابير حماية الضحايا 270
الفقرة الأولى:العقاب و الإعفاء في جريمة الاتجار بالبشر 270
الفقرة الثانية :الظروف المؤثرة في عقوبة جريمة الاتجار بالبشر 273



دة. وفـاء جوهـر

- أستاذة بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة القاضي عياض - مراكش.
- المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية.
- عضوة رسمية بمختبر الدراسات القانونية المدنية والعقارية.
- رئيسة المرصد الدولي للدراسات والأبحاث القانونية والاجتماعية.
- مديرة المجلة المغربية للدراسات القانونية والقضائية.

إصدارات المؤلف :

- النظريـة العامـة للإثبـات في القانـون المغربـي
- قانون الشغل بالمغرب
  عقد الشغل الفردي بين النظرية والتطبيق
- المسطرة القضائية في المادة الاجتماعية
- القانون الجنائي العام
- الوجيز في النظرية العامة للقانون الجنائي
- شرح القانـون الجنـائي العـام
- الوجيز في القانون الجنائي الخاص
- La Théorie Général des contrats
- الوسيط في علاقات الشغل الفردية على ضوء مدونة الشغل
- النظريـة العامـة للإثبـات في القانـون المغربـي

9 789920 838504

الثمـن
100 درهـم